



الانتخابات التشريعية 2010

بيان عن أعمال فرز صناديق المرشحات على مقاعد

النساء (الكوتا) للانتخابات التشريعية 2010

إعداد:

جمعية نظرة للدراسات النسوية

الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات
الأعضاء



نظرة
للدراسات النسوية
NAZRA
For Feminist Studies



هذا التقرير صادر بدعم من الإتحاد الأوربي . وكل الآراء الواردة به لا تعبر عن موقف المفوضية الأوربية بالقاهرة، وإنما تعبر عن رأي الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات ممثلاً في الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية وجمعية نظرة للدراسات النسوية.

لتبعونا على فيس بوك

facebook

تابعونا على تويتر



عن الائتلاف وآلية عمله:

الائتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات يضم ثلاث منظمات حقوقية هي الجمعية الـ مصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، جمعية نظرة للدراسات النسوية . وتختص الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية بالمراقبة الميدانية لجميع مراحل العملية الانتخابية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بمراقبة الأداء الإعلامي المطبوع و المرئي و جمعية نظرة للدراسات النسوية بمراقبة النوع الاجتماعي والنساء كناخبات ومرشحات للمقاعد العامة ودوائر الكوتا.

مشاهدات جمعية نظرة للدراسات النسوية عن مرحلة الفرز

تختلف عملية فرز الصناديق الخاصة بالمرشحات من النساء على مقاعد الكوتا عن إجراءات فرز الصناديق الخاصة بالمرشحين والمرشحات على المقاعد العادية، فعملية فرز صناديق مقاعد النساء تتم على مرحلتين طبقاً للقرار جمهوري رقم 140 لسنة 2010 بتعديل بعض أحكام القانون رقم 73 لسنة 1956، بشأن تنظيم مباشرة الحقوق السياسية. فوفقاً لهذا القرار ، سوف تفرز الأصوات الخاصة بمقاعد النساء في اللجنة العامة التابع لها اللجنة الفرعية، مثلها مثل المقاعد العادية التي يتنافس عليها المرشحون والمرشحات (كمرحلة أولى)، إلا أن اللجنة العامة لن تعلن نتيجة الفرز الخاصة بمقاعد المرأة، بل تقوم بإرسال بطاقات الانتخاب ومحاضر الفرز إلى لجنة عامة أخرى تشكلها اللجنة العليا للانتخابات على مستوى المحافظة بأكملها، لتقوم تلك الأخيرة بمراجعة وتحرير محضر فرز مجمع عن كل اللجان العامة بالمحافظة، وإعلان نتيجة الانتخابات على مقاعد النساء (كمرحلة ثانية وأخيرة).

وكان لجمعية نظرة بعض المشاهدات الخاصة بعملية الفرز وهي كالتالي:

1. أنعكس عدم دراية القائمين على العملية الانتخابية بنظام الكوتا على نتائج الفرز ، حيث تلاحظ وجود أوراق اقتراع خاصة بمقاعد المرأة بداخل الصناديق المخصصة بالمقاعد العادية ، فضلاً عن قيام الكثيرون بالتصويت لصالح مرشحة واحدة بدلاً من التصويت إلى مرشحتان واحدة على الفئات والأخرة على مقعد العمال مثل ما حدث باللجنة الثانية (كوتا) بمحافظة القاهرة.

2. الملاحظ انه لم يكن متاحا لجميع المرشحات المستقلين أو عن أحزاب المعارضة وضع مندوبين لهن لتغطية كل لجان الفرز وذلك كان راجع إلى منع الأمن للمندوبين لعدم القدرة على تغطية جميع لجان الفرز على مستوى المحافظة

3. في بعض اللجان تلاحظ أذدياد عدد الصوات الموجودة بصناديق المرأة عن عدد الأصوات الموجودة في الصناديق الخاصة بالمقاعد العادية مما يشير إلى وجود تلاعب وتسويد للبطاقات في صناديق المرأة .

4. وجود عمليات تسويد للبطاقات في بعض لجان الفرز وأثناء عملية الفرز لصالح مرشحات الحزب الوطني.

- **ففي الدائرة الأولى (كوتا) بمحافظة الدقهلية (مقرها قسم أول شرطة المنصورة) تم السماح لوكلاء المرشحات بالحضور في المرحلة الأولى لفرز أصوات مقاعد المرأة وهي مرحلة فرز الصناديق باللجان العامة على مستوى الدائرة ، وتم السماح للمرشحات فقط بالحضور أثناء المرحلة الثانية و الخاصة باعلان النتيجة وقامت قوات الأمن بطرد وكلاء المرشحات وعدم السماح لهم حضور عملية اعلان النتيجة. وكان من المتواجديات المرشحة سهام الجمل (عمال - أخوان مسلمين) والمرشحة أماني حجازي (فئات - مستقل) و المرشحة أماني أسماعيل عبد الخالق (فئات - مستقل) والمرشحة عزه محمود الغلبه (عمال - مستقل) و المرشحة أماني حسنى حسن (عمال - مستقل) زينب الشاذلى (فئات - مستقل).**
- **تقدمت كل من المرشحة سهام الجمل (عمال - أخوان مسلمين) والمرشحة أماني حجازي (فئات - مستقل) والمرشحة عزه محمود الغلبة (عمال-مستقل) بشكوى أنه تم عزل رئيس اللجنة المشرفة على عملية اعلان النتائج الخاصة بمقاعد المرأة في غرفة مستقلة لمدة ثلاث ساعات من قبل الامن حتى يتم تعديل النتائج لصالح مرشحتى الحزب الوطني الوطنى وكان المؤشرات الأولية للنتائج أن يتم الأعادة بين مرشحة الحزب الوطني جواهر سعد الشربيني (عمال) أمام مرشحة الاخوان المسلمين سهام الجمل (عمال).**

• في محافظة الإسكندرية:

تلاحظ في دائرة محافظة الإسكندرية ثلاثة أمور ، (الأمر الأول) هو عد السماح لوكلاء المرشحات في حضور عملية الفرز في بعض اللجان. و (الأمر الثاني) وجود عمليات تسويد للبطاقات دخل لجان الفرز ، و (الأمر الثالث) زيادة عدد بطاقات الاقتراع الموجوة في صناديق المرأة عن عدد البطاقات الموجودة في الصناديق الخاصة بالمقاعد العادية.

ففي لجنة فرز باب شرق : لم يحضر سوى المرشحة منال حافظ (عمال - الوفد) ، بصحبة أخيها، والمرشحة بشرى السمنى فئات - الاخوان المسلمين) بصحبة زوجها.

و قد تم تقديم مجموعة من الشكاوى عن عمليات تسويد تمت بداخل لجنة الفرز لصالح مرشحي الحزب الوطنى وقدمت هذه الشكاوى من مندوبى مرشحي الاخوان المسلمين والذين دخلوا عن طريق التحايل بادعاء أنهم يتبعون مرشح الوطنى محمد مصلحى (فئات) فقرر المستشار رئيس اللجنة بان شكاواهم سيتم بحثها ولم يتصد لهذه الممارسات وتم تسويد عدد كبير من البطاقات كما كان يقوم مشرفى الصناديق باصلاح الاصوات الباطلة لصالح مرشحي ومرشحات الحزب الوطنى من المقاعد العادية و مقاعد المرأة (الكوتا).

لجنة فرز دائرة الرمل: لم يتم السماح لدخول وكلاء عن المرشحات عدا مرشحات الحزب الوطنى الديمقراطى، وتلاحظ وجود عمليات تسويد داخل لجان الفرز وتصحيح الاصوات الباطلة لصالح مرشحي و مرشحات الحزب الوطنى بما فيها مرشحات مقاعد المرأة (الكوتا) على مرأى من اعضاء لجنة الفرز ورئيسها.

بل وكانت اللجنة تحتسب الاصوات الباطلة وتتغاضى عن التباين بين عدد الحضور الموقعين فى الكشوف وبين عدد البطاقات الموجودة بالصناديق والتي كانت تزيد احيانا كثيرة عن ما هو ثابت بهذه الكشوف .

في لجنة فرز دائرة المنزلة: تلاحظ أن عدد الأصوات في صناديق الكوتا أعلي من الأصوات الموجودة في الصناديق العادية حيث وجد في صندوق (الكوتا) باللجنة رقم 88 عدد (950) صوت، في حين الصندوق الخاص بالمقاعد العادية بنفس اللجنة لم يتجاوز عدد الأصوات فيه (120) صوت وتكرر هذا المشهد في ذات المقر الانتخابي وهو حصول مرشحات الكوتا علي أصوات أعلي من الموجودة صناديق المرشحين على المقاعد العادية

وفي لجنة فرز دائرة غربال: اللجنة 68 حصلت مرشحتا مقاعد المرأة (الكوتا) للحزب الوطني وهما نادية عبده (فئات) و سعاد صالح (عمال) علي (239 صوت في حين كانت نسبه التصويت للصندوق المخصص للمقاعد العادية بنفس اللجنة 39 صوت فقط.

• في محافظة بني سويف:

أنعقدت اللجنة الخاصة بأعلان نتائج المرشحات على مقاعد المرأة بمدرسة بني سويف الثانوية العسكرية بنين وقد سمح للوكلاء والمرشحات بالحضور في بداية الأمر وفي أثناء عملية تجميع النتائج تم طرد وكلاء ومرشحات أحزاب المعارضة والمستقلين وذلك بمعرفة رئيس اللجنة.

• في الدائرة الثانية (كوتا) بمحافظة القاهرة (ومقرها قسم شرطة قصر النيل)

شهد العملية الانتخابية لمقعد الكوتا منذ بداية الاقتراع حتي لجان الفرز العديد من الانتهكات كان من أبرزها الإهمال الواضح والتعظيم على النظام الجديد في الانتخابات حيث شهدت اللجان عدم وجود تعريف عن نظام الكوتا فكل ما كان يعرفه المواطنين هو أن هناك ورقتان داخل لجان الاقتراع لجنة خاصة بالانتخابات وورقة خاصة "السنات" على حد قول الناخبين مما نتج عنه في الكثير من حالات عدم قيام الناخبين بالتصويت في بطاقة الانتخابات الخاصة بالكوتا على أساس انها تخص الناخبات من النساء فقط "ككيف لي ان استخدم الورق الخاصة بالنساء" كما قال لنا احد الناخبين واستمر الوضع هكذا حتي انتهاء اليوم الانتخابي وفي نقل الصناديق كان هناك اهمال واضح لصناديق الكوتا وسط غياب شبه تام في العديد من اللجان للمرشحات أو من ينوب عنهن خاصة المرشحات المستقلات.

وقد انعكس عدم دراية القائمين على الانتخابات بنظام الكوتا وكيفية التصويت فيه الى تكرار حالة وجود الاوراق الخاصة بمقاعد النساء (الكوتا) داخل الصناديق الخاصة بالمقاعد العادية ، إلى جانب بطلان بعض الأصوات في بطاقات الكوتا نظرا لقيام الناخبين بأختيار مرشحة واحدة فقط بدلا من أختيار مرشحة على مقعد الفئات وأخرى على مقعد العمال والفلاحين.

• في محافظة البحيرة

تقدم المرشح أسامه سليمان (فئات - اخوان مسلمين - الدائرة الأولى بندر دمنهور) و اسماعيل الخولى (فئات - الحزب الوطنى - الدائرة الأولى بندر دمنهور) ومنال اسماعيل (فئات - اخوان مسلمين - مقعد المرأة بمحافظة البحيرة) بطعون امام رئيس اللجنة لاستبعاد صناديق اللجان أرقام 114 و 115 و 116 بمدرسة ام المؤمنين بدمنهور لكونه تلك الصناديق بها أعداد بطاقات تفوق عدد المصوتين الموقعين ي كشف الناخبين وأن كل الأصوات بتلك الصناديق كانت لصالح المرشح علاء الشرقاوى (فئات - الحزب الوطنى - الدائرة الأولى بندر دمنهور) وصناديق المرأه نفس الوضع فكلها مسوده لصالح مرشحتى الحزب الوطنى امل عبد الوهاب (فئات - وطنى - مقعد المرأة بمحافظة البحيرة) وعبير الزقم (عمال - وطنى - مقعد المرأة بمحافظة البحيرة). وقد ارجأ رئيس اللجنة فحص هذه الصناديق للنهايه ، وأصدر قرار بأستبعاد الصناديق رقم 108 و 114 و 116

لمتابعة نتائج المراقب، الميدانية مقسمة إلى تصنيفات وفقا لمرحل الانتخابات الثلاث (فتح باب الترشيح، الدعاية، اليوم الانتخابي) يمكن مطالعة المعلومات وفقا للتوزيع الجغرافي وأشكال الانتهاكات والمخالفات. بالإضافة إلى تصنيف النساء في الانتخابات المعني برصد الانتخابات من منظور النوع الاجتماعي ويشمل هذا التصنيف

معلومات خاصة بمرشحات مقاعد المرأة (الكوتا) والمقاعد العامة والناخبات اضغط على:

<http://bit.ly/EgyElections2010>